

يَا نَادِيًّا فَاقَ الدَّلَالَ بِلُطْفِهِ  
وَحَكَى<sup>١</sup> جَمَالَ الرُّوضِ فِي إِقْبَالِهِ  
وَعَدَا يَمِيسُ بِقَدِّهِ<sup>٢</sup> مُتَحَصِّنًا  
فِي دِرْعِهِ وَسِهَامِهِ وَجَمَالِهِ  
عَطْفًا لَصَبِّ<sup>٣</sup> هَامَ فِيكَ فَوَادُهُ  
فَعَدَا يَدُقُّ يَمِينُهُ بِشِمَالِهِ  
وَأَعْلَمَ فَدَنَكَ الرُّوحُ أَنَّكَ مُؤَنِّسِي  
فِي خَلَوَاتِي فِي اللَّيْلِ فِي إِسْدَالِهِ<sup>٤</sup>  
فَاسْأَلْ ظِلَامَ اللَّيْلِ ثُمَّ نُجُومَهُ  
وَاسْأَلْ نَسِيمَ الْفَجْرِ فِي تَرْحَالِهِ  
وَاسْأَلْ سُجُونَ الْحُبِّ ثُمَّ رَقِيبَهَا  
وَاسْأَلْ سَجِينًا صَاحَ مِنْ إِهْمَالِهِ

١. حكى: شابه.

٢. غدا: أصبح. يَمِيسُ: يميل بدلال. القد: القامة.

٣. الصب: المتيم في الحب، المغرم.

٤. إسداله: إنزاله. أرخى الليل سدوله: أي أرخى أستاره أي خيم.